

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

طيب فاذا قال المعتزل معتزلة من زي ما تنزل في الوجود ليس له ارادة ولا كلام قائم به لان هذه الصفات لا تكون الا بالمخلوقات
طالبين الى الصفات السبع اللي هم اللي مرت علينا قبل قليل - [00:00:00](#)

لانه ما نقول ثمينه لكن ما له سمح وبخي ولا له قطر وما اشبه ذلك. او يظن هذي اسماء جامدة ما تجعلها معاني اطلاقا اه فانه يبين
للمعتزليين ان هذه الصفات يتصف بها القديم - [00:00:25](#)

ولا تكونوا خفيفات محدثات فهذا يقول الروسيون من المحبة ونحو ذلك اي نعم اذا قالوا المعتزل ليس له ارادة ولا كلام قائم به لان
هذه الصفات لا تكون الا بالمخلوقات - [00:00:48](#)

مين اللي بيصدر خصم اللوحة الان المعتزدين الاشعري قل لهم الان يقومون عليه كلهم يقولون عليه ان هذه الصفات يتصف بها القديم
والمراد بالقديم الله سبحانه وتعالى وقد ذكرت لكم قبل - [00:01:13](#)

قبل ان هذا التعبير من شيخ الاسلام مما يؤخذ عليه لكنه رحمه الله يقول هذا الكلام في محاذة من يقومون وحاجة لمن يقولها. لا
اقرارا له ولكن تنزلا مع القتل - [00:01:39](#)

وان كان الانسان لا يخطئه وقد تراه عليكم قول الله تعالى ام لهم الهة تجمعهم من دوننا؟ فما اغنت عنهم الهة المؤمنين التي بل ابلغ
من ذلك اسمع لا يقول - [00:02:00](#)

هل هناك مقارنة بين الله وبين ما يسلكون ولكن تنزل مع الفصل ونزل مع الخطوة يقول المؤلف رحمه الله يدخل يتصل الى القديم ولا
تكونوا كصفات محدثات فهكذا يقول لهم السجون لسائر الكتاب من المحبة والرضا ونحو ذلك - [00:02:24](#)

نعم اظن ان مؤلف نريد فانه يبين يبين منها الاثر يبين الاشعري من المحبة والرضا ونحو ذلك. يقول له لمن للمعتزل وللآثر ايضا.
يقولون ليس هنا آآ يثال الصفات كما يقول هؤلاء - [00:02:45](#)

الخلافة بناها الان المؤلف رحمه الله بين لنا الطريق البين على الرد على من يثبت بعض الصفات وادي بعض الناس زي الفرق تلك
الصفات اثبتها العصر لان الاصل لا اجهل - [00:03:18](#)

فان قال تلك الصفات فان قالت تلك الصفات افسدتها بالعقل لان العقل الحادث لا بالعكس لان الفعل صحيح اثبتها بالعقل لان الفعل
الحادث دل على القدرات لان هذه تدل على القدرة والتخصيص دل على الارادة - [00:03:58](#)

والاحكام والاحكام وهذه الصفات مستلزمة للحياة والحي لا يخلو عن السمع والبصر والكلام او ضد او ضد دا. فان قال الضمير يعود
على من على الاشعري الذين تلك الصفات يعني السب - [00:04:37](#)

اثبتها بالعهد وجه الدلالة قال عليها بان الفعل الحادث يدل على القدرة وان رد الفعل هنا المسئول المسئول يدل على قدرة الفاعل بان
من لا يقدر لا يفعل لماذا ونحن نشاهد قدرة المطر - [00:05:11](#)

رسالة حدود الانسان غروب الشمس الى هذا على القدرة ليس كذلك لان من لا يقدر لا يحزن من الليالي الثلاثي والتخطيط دل على
الارادة يعني تخصيص الشيخ بما هو عليه - [00:05:36](#)

دال على الارادة عندنا يخلف الله من هذه النطفة ومن المفسد الاخرى اللي عليه على انه اراد ان تكون هذه النقطة ذكرا واراد ان تكون
النسخة الاخرى ولا لا؟ يعني تفصيل كل شئ في وقت - [00:06:05](#)

يدل على الارادة لانه لولا الارادة ما كان هذا ذكره الا وهلموه لم يكن هذا ذكرا وهذا انثى فتبسيط المفروض بنا هو عليه دليل على

الارادة اقول الفعل الحادث دل على قدرة - 00:06:32

الفعل الحادث يدل على وجه الدلالة احسنت اللي ما يقدر ما طيب التفسير قول هذا مثلا على هذا الشكل وهذا على هذا الشكل نطفة واحدة يتكون منها احيانا ذكر واحيانا يتكون منها انثى - 00:07:12

هذا هو اللي بغير ارادة؟ نعم بارادة. لولا الارادة ما حصل هذا التغير فاذا دل على تصيد الاحسان دل على العلم ونحن نشاهد الان مخلوقات محكمة واجعلنا السماع ضعفا مغفورا - 00:07:46

هذا الاحكام مش يدل عليه على العلم لان الرماية على وشلون يحكم شي وما جاء عنه ها عندما تصنع اي الة اذا كان ما عندك علم صح ولا لا؟ بل عندما تخرج السيارة من صلحة - 00:08:07

اذا كان ما عندك علم نعم نعم طيب اه كذلك ايضا هذه الصفات اللي ذكر الان القدرة والارادة والعلم مستلزمة للحياة لان ما يمكن يصير عالم الظاهر او مريد. الا من كان حيا - 00:08:26

الميت مثل هذا ولا لا؟ ما الميت ما يمكن استرقاده الميت اذا هو حج هذه اربع صفات والحي لا يخلو عن السمع والبصر والفلاح ها؟ على كل حال آآ نحن التقرير الاخير فيه دلالة في العقل اكثر - 00:08:56

حي لا يقوى عن السمع والبصر حد يناع فيه كل ده ريكم حي بلا سبب او اعمى كذلك الكلام ربما يكون افضل. لكن اقول ان السمع والبصر دليل على عدم الصلاة - 00:09:28

ما يمكن يصير ربه ولا يفنى ولا يبصر ولهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايش قال لابييه ما لا يسمع ولا يسمع فلا يمكن ان يتغفل واذا الكلام لابد من الرب ليه - 00:09:50

الكلام لابد لابد منه للرب. ليه نعم ليبلغ ما يريد لخلقه نحن لا ندري ما يريد الله الا بواسطة سلام الا بوالدة الكلاب لولا ان اتكلم بالوعي ونزل بها على كل حال هذا من طريقان في اثبات الدم والبغض والكلام. الفريق الاول ما ذكرناه لكم - 00:10:10

والطريق الثاني قول ان الحي لا يخلو عن السم والبصر والكلام طيب ضد ذلك العجوز للسمع والصنم وضد البصر العمى وضد الكلام وهذا لا يليق بالله عز وجل. يعني عقلية جيدة تحتاج الى انتباه - 00:10:41

معين فانه لا ينفيه. الناس لابد والنافي لابد ان يأتي بدليل كالمسلم نعم والناقلة كالمثبت سواء بسواء ما ليس لك ان كان في يهود وليس لك غير دليل لان الناس عليه الدليل كما على المدن قد دل عليه ولن يعارض ذلك مخالف - 00:11:06

الثاني ان يقال يمكن اثبات هذه الصفات بنظير ما اثبت به فيك من العقليات فيقال نفع الانسان بالاحسان يدل على الرحمة كدلالة على واکرام الطائرين يدل على محبتهم وعقاب الكافرين يدل على مبغضهم - 00:12:19

كما قد ثبت بالشهادة والخبر كما قد ثبت بالشهادة والخبر من اكرام اوليائه وعقاب اعدائه. والغايات المحدودة من اولاده ومأموراته وهي لا تنتهي اليه مسئولاتك. من العواقب الحميدة حيث على حكمته البالغة - 00:13:04

كما التخصيص علي شيئا. واولى بقوة العزة الغالية الغالية. ولهذا كان من بيان ما في تخلصات من المهن والفتن. اعظم ومما في القرآن من بيان لنا يعني ناس كفران اعظم - 00:13:35

من بيان ما فيها من الدلالة على شيئا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ذكر في الاصل الاول اه لكل الناس في هذا البيت وهو قول الشاعر او قول ماظي قدير والكلام له - 00:14:04

ارادة وكذا في السمع والبصر. نعم اي عليم قدير والكلام له حي عليم قدير والكلام له ارادة وكذلك السمع والبصر حي عليم قدير والكلام له ارادتنا ارادة وكذلك - 00:14:39